



"أنا امرأة مفعمة بالأمل... مليئة بالطموح. لم أفقد يوما الأمل بمواصلة دراستي لتمكين نفسي وتطويرها من خلال وسائل جديدة وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات..

لم أبدأ أن انهي حياتي كأني أو كجدتي لهذا قررت أن انضم إلى برنامج تدريب المرأة والتكنولوجيا الذي كان ذخرا كبيرا بالنسبة لي وغير حياتي ايجابيا".

اسمي عائشة موصيف ابلغ من العمر 44 عاما. لم تكن الحياة سهلة بالنسبة لي لأنني تركت المدرسة الثانوية، وتزوجت، وكان علي أن أساعد زوجي من الناحية المادية لإعالة أبنائنا الأربعة. ومن أجل الحصول على دخل، تعلمت التطريز والحياكة وبعث منتجاتي لنساء أخريات. وعندما تقدم أطفالي في العمر تبين لي أن في إمكاني تخصيص بعض الوقت لنفسي؛ وقد قررت أن اروي بعض عطشي للعلم من خلال برنامج تعلم عن بعد. بعد فترة وجيزة، سمعت عن برنامج المرأة والتكنولوجيا وقررت الالتحاق به.

ساعدني برنامج المرأة والتكنولوجيا على صقل العديد من المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات. وقد تمتعت بصورة خاصة في دراسة كيفية تجهيز وتحرير وثيقة باستعمال مايكروسوفت وورد (Word)، كذلك استعمال مايكروسوفت إكسل (Excel) في الحسابات، وإنشاء قاعدة بيانات عن طريق برنامج اكسس (Access). كما أنني تمتعت بإعداد عروض باستعمال باور بوينت (PowerPoint) التي كانت تبدو لي مثل السحر. لقد تساءلت دوما كيف يستطيع الانسان إضافة رسوم متحركة وتطوير الباور بوينت PowerPoint لخدمتهم.

كما ساعدني برنامج المرأة والتكنولوجيا على خلق بلوك (Blog) خاص بي واخطط لوضع منتجاتي اليدوية على موقعي الجديد. البلوك (Blog) الذي ابتدأته سيساعدني على تعريف منتجاتي المطرزة والمزخرفة عبر الإنترنت. إن هدفي هو جذب العملاء والحصول على دخل وأنا في منزلي.

الآن أعرف ما يعنيه أطفالي عندما يقولون لي أنهم سيقومون بالبحث عن وثيقة أو طباعتها في احد مقاهي الانترنت. لم اعد بحاجة إلى أن أسأل مدير مقهى الانترنت لمساعدتي لأنني أصبحت امتلك معرفة كاملة بعمل الكمبيوتر. كنت أصاب بالذعر كلما التفت إلى جهاز كمبيوتر والآن أشعر أنني تحررت من ذلك الشعور وانا فخورة بنفسي. إنني أتطلع للحصول على حاسوبي الخاص في منزلي حتى أتمكن من ممارسة جميع ما تعلمت من خلال برنامج المرأة والتكنولوجيا ونقله إلى أولادي.

وأخيرا، أود أن أشاطركم قصة مضحكة وقعت مؤخرا. عندما ذهبت إلى مقهى الانترنت لأقوم بعمل واجباتي، نشرت شريط فيديو على موقع بلوك (Blog) الخاص بي. بعد ذلك بقليل، جاءت ابنتي لتراني، ودخلت إلى النادي، وكنت أشاهد أثناء ذلك شريط فيديو على يوتيوب (YouTube) لباراك أوباما يلوح بيديه لعامة الناس الذي يستمعون إلى كلمته خلال حفل التنصيب. عادت ابنتي مسرعة إلى زوجي وأولادي الآخرين قائلة لهم: "رأيت أمي تدرش مع باراك أوباما، وكان يلوح لها".

أضفت فيديو باراك أوباما على البلوك (Blog) الخاص بي لإتمام واجباتي الدراسية، وأشارت إليه بـ "L' Espoir" الكلمة الفرنسية التي تعني "الأمل". أرحب بكم جميعا لزيارة موقع بلوك الخاص بي:

<http://aichavie.blogspot.com>